

ومن آثره بانكاشه وبني هوفي مقدمات الضرة فهو صاحب ايثار واصل السقاء هو السباحة
وقد يكون المعنى خيعة اذا صب عليه البذل والمسك شيئا اذا كان لا يستصعب العرط
فمن الايثار ما حكي عن حذيفة العدي ان قال انطلقت يرد اليرموك اطلب ابن عم لي في
القتل وموتني من الماء وانا اقول ان كان يرد من سقيته فاذا انا به بين الفتى فقلت له استيك
فاشار الي نعم فاذا رجل يقول آه فاساراك ابن عمي ان اطلق اليه فاذا هو عسما من العام فقلت
له استيك فاساراك لعم فسمع آخر يقول آه فاساراك ان اطلق اليه فقلت فاذا هو قدمات
فرجت الهشام فاذا هو قدمات فوجعت الي ابن عمي فاذا هو قدمات **ومن عجايب**
ما ذكر في الايثار ما حكاه ابو عبد الازدى قال لما استتر في المسجد بمصر ليلت المسلمون
ان الصاري اخرجهم فاحرقوا انا منهم فبقين السلطان على جماعة من الذين اخرجوا الخان وكنت
من قاعا فيها الجمل والقتل فزجها عليهم بن وقع عليه رقعة فقل ما فيها فوجعت رقعة فيها الف
بيد رجل فقال ما كنت ابا لي لولا ابي وكان يجنبه بعض الغنيان فقال له في رقتي الجمل والذئ
فخذ رقتي واعطني رقتك ففعلت ذلك الفتى وتخلص هذا **وهي القيس** سبعة
هل رايت قط سبعة فقال نعم فزجها بالبادية على امرأة فزجها فزجها وقال سأ نكح فقلنا ما اكلنا من الف
فجاء بنا فزجها وقال سألناك فلما كان من الغد جاء باخرى فزجها وقال سأ نكح فقلنا ما اكلنا من الف
خرقة الجارحة الا القليل فقال اني اعطيت صنيا في ابيات فبقينا عنده اياما والستاء ففطره
يفعل كل ذلك فلما ارادنا الوصل وضعنا هاندا بنا في بيته وقلنا لراه اعترى لنا اليه ومضينا
فلما ارتفع النهار اذ ابرجل يصيح فقلنا اقلوا ايها الزكبي التام اعطيتونا نحن فزجنا فزجنا
وقال خذوها ولا تعطينكم برمي هذا فاخذناها وانصرفنا **وقال بعض الحكماء** اصل الحكمة
كلها الكرم واصل الكرم نزاعة النفس عن اعزاز وسبها وما يملك على الخاص والعام ويجمع
الخلق من فروعه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم تجا وزعن ذنب السبع فان الله افد
بيده كل عسر وفاقح وكلما انقصر **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا **وعنه** صلى الله عليه وسلم ان ذنبا قال استجب من الله
قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار والجنيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من

الجنة

بجنة قريب من النار ويجاهل سخي احب الي الله تعالى من عبد خيل **وقال بعض السلف**
منع الجود سبوا الظن بالمعبود وتلو وما انفعتم من سخي فهو خيلته وهو خير الزمان **وقال**
الفصيل ما كانوا يريدون العز من حر وفا وناكسكم بن صفي صاحب العرف واليقع وان
وقع بجده من ملكا **وقيل** الحسن بن سهل لا يعرف السرف فقال لا سرف في الخير فقلنا
واستوفى المعنى **ووجد** مكدوب على حجر استمر الفرض عند ما كانها ولا يجيل على نفسك همها
واعلوان تصد على نفسك توذير على نفسك فكل من جامع لعل حليلته **وقال** على رطله
عنه ما جمعت من المال فوق قوتك فاغانت فيه خازن لعريك **وقال** العلاء بن المذنب يوما
يكسأه من افضل الناس عيشا وانعم باه واكرمهم طبيا كما واجده في النفوس قد افسدك لئلا
تعام سخي فقال ابيت اللعن افضل الناس من عاشر الناس في فضله قال صدقت **وكان** اسما
بنت خالجه يقول ما حبت ان ارق احدًا عن خاصة لانه ان كان كرميا اصون عزمه
وان كان لثيما اصون عنده عزمي **وكان مورق الجلي** يلقف في دخال السرور والرتق على
احواله فضع عند ملههم الهدية ويقول امسكها حتى اعود اليك لم يرسل يقول اهانك عنها في
حل **وقال الحسن** باع ثلثة بن عان ارضا بسبع مائة الف فلما جاءه المال قال
ان رجلا بيت عنده هذا ما يريد ما وطر قد كثر برباه تعالى فزنته بين المسكين ولما
دخل المنكر على عائشة رضي الله عنها قال لها يا ام المؤمنين اصابتني فاذت فقلت ما عندي
سوى ولو كان عندي عشرة آفون درهم لجلت به اليك فلما خرج من عندها جاء بها عشرة اوف
درهم من ثلثة بن اسيد فارسلت بها في الثرة ففعل السوق فاسترى جارية بالف درهم فولدت
لمائة اولاد فكانوا عباد المدينة مجيد وابو بكر وعمر بنو المنكر **وكرماء العرب** الاسلام
ظلمة من عبادة الله رضي الله عنه جاءه رجل ضا له برحم بيته وبيته فقال حانقي بك ان كانا
قد اعطيت فيه مائة الف درهم رواج الي بالمال العسبة فان سئلت قال ان سئلت فاعطيت
قال ثم اذ من جرو رايك ظلمة بن عبادة الله فزج مائة الف في مجلس وانما ليعطى الزاد سيد
وذكر الامام ابو حنيفة في كتابه ان رجلا جاءه الى معاوية رضي الله عنه فقال سئلت
بالرجم العجايب وبيئتك قال رجم آدم قال رجم جفوه والله لو كون اول من وصلها فقتل ما جاسته

الامر ان يرضى على قوله معاذة
قال فابعد رجمي وبيئتك و
ابعد رجمي وبيئتك و